

# أفكار

نشرة نصف سنوية تصدر عن برنامج أفكار ٢ لدعم المجتمع المدني اللبناني، الممول من الاتحاد الأوروبي، بإدارة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية



## حوار الحياة \*

■ ليس الحوار في المطلق سلعة تجارية أو ترفيحية أو ثقافية لها طلب في سوق الاستهلاك. هو ليس بضاعة فرضتها موضحة أو موجبة كلامية جديدة. الحوار بين المختلفين، بين المتنوعين هو حاجة دائمة وهو ضرورة مستمرة لاستمرار حياة السلم ولاستمرار تواصل ونمو المجتمعات. إن حجم المشاكل والقضايا التي يواجهها الناس عامة وأخصّ المسلمين والمسيحيين هنا وهم يشغلون معا أكبر مساحات الأرض ويتشاركون معا في الحياة على مساحات كبرى وهي تزيد باستمرار. إن هذه المشاكل تحتمّ التواصل والتحاوّر لمواجهة قضايا البشر المشتركة.

■ يجب أن يتحوّل الحوار الإسلامي - المسيحي إلى مؤسّسة دائمة ولا يبقى عملاً موسمياً، ويجب أن يكون عمل وجهد الناس، المجتمع المدني بشكل خاص وليس الحكومات، لا أعني أن الحكومات ليست مسؤولة إنما أقول إن الحوار يجب ألا يكون محكوماً بالأدوات الرسمية. إن مؤسسات المجتمع المدني هي أكثر قدرة من غيرها وأكثر مسؤولية من غيرها على إنشاء مساحات تواصل وخطوط علاقات وتعارف متبادل بين الأغيار، بين المتنوعين. إن هذه المؤسّسات من خلال صيغ مبادرات التطويع التي تدخل فيها، ومن خلال اضطرارها إلى تطوير أساليب الاتصال والتواصل لتحقيق أهدافها وللحصول على تمويل أو لإقناع جهة بمشروع، تكون أكثر انفتاحاً وتقبلاً، وبالتالي أكثر ليناً وهدوءاً، وتكون بنيتها الذهنية المؤسّسية أكثر جهوزية لإنشاء تواصل بين آخرين أو لقبول اتصال من آخرين.

■ يجب أن يتحوّل الحوار المسيحي - الإسلامي إلى ثقافة عامة وشعبية، كثقافة ردّ التحية والعناية بالصحة الشخصية وترشيد استعمال الموارد الطبيعية والطاقة والالتزام بالنظام العام والمحافظة على البيئة. ويجب أن يتحوّل إلى مادة تعليمية في المدارس وفي الجامعات وفي جمعيات المجتمع الأهلي.

■ من شروط الحوار أن تقبل اختلاف الآخر عنك وتحترمه وأن تقبله على طريقته هو لا على طريقته أنت. والحوار ليس تحويل الغير إلى شبيه لك وإلا يكون الأمر إرغاماً، وهو ليس بفرض رأيك عليه حتى يتطابق معك وإلا يكون الأمر إستنساخاً. والحوار يكون دائماً ومستمرّاً وليس فقط في أوقات الشدّة أو في بعض أوقات الأزمات؛ وهذه هي أهمية أن يكون الحوار مؤسّسة دائمة وليس ردّ فعل ظرفياً.

■ من أهم قواعد الحوار أيضاً الصدق والوضوح وعدم المجاملة، أي عدم النفاق. أنا لا أحتاج لأن يجاملني المسيحي حتى أقبله ولست مرغماً على مجاملة المسيحي حتى يقبلني. إمّا أن يقبلني كما أنا وإلا فالأمر نفاق وكذب وما ينطبق عليه ينطبق عليّ أيضاً.

ليس المطلوب أبداً تليفق وتوليف لدين جديد نخترعه بين المسيحية والإسلام. إن الحوار المطلوب ليس حواراً بين الإسلام وبين المسيحية بل المطلوب هو حوار بين المسلمين وبين المسيحيين. وهذا الحوار هو حوار المستقبل الذي يدعوه الإمام محمد مهدي شمس الدين حوار الحياة، ما نريده ونحتاج إليه هو حوار الحياة وليس حوار الأديان.

إبراهيم شمس الدين

وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية

(\*) مقتطفات من كلمة أقيمت في ١٧ تموز ٢٠٠٥ خلال حلقة نقاش حول دور المنظّمات غير الحكوميّة في الحوار ضمن برنامج «أفكار ٢».

## قانون الجمعيات في نقاط:

■ تنظيم الجمعيات: الجمعيات منظمة بقانون عثماني منسوخ عن القانون الفرنسي ويتميز بأنه ليبرالي. لكن، ينقصه الشق المتعلق بالتمويل وصدر قانون مكمّل له عام ١٩٦٢.

■ نشوء الجمعيات: أهمية الجمعيات مكرسة في الدستور وتأسيسها حرّ وتشأ بقاء مشيئة المؤسّسين.

■ العلم والخبر: إنه علم عن المؤسّسين وأهداف الجمعية يعطى إلى وزارة الداخلية.

■ مراقبة عمل الجمعيات: تتولاها وزارة الداخلية لجهة الرقابة الإدارية، والضابطة العدلية في وزارة العدل لجهة الرقابة الأمنية.

■ حالات سحب العلم والخبر، أهمها: عدم الاعتراف بالدولة التي تنتمي إليها الجمعية (كمال ملكية الدولة)، القيام بنشاطات محظورة، مخالفة الدستور.

■ النظام الداخلي: الجمعية حرّة في وضع أهدافها وهيكلتها المناسبة.

■ الجمعيات المصنفة مؤسّسات ذات منفعة عامة تعفى من بعض الضرائب، ما لا ينطبق على بقية الجمعيات. كما أنها تنشأ بمرسوم من مجلس الوزراء.

■ النظام الأساسي والداخلي للجمعية: تضعه الجمعية وفق ما تريد.

■ أي تعديل في نظام الجمعية: توافق عليه هيئتها العامة فيصبح نافذاً.

■ الإعلام عن التغيير في النظام الداخلي: يقدم إلى وزارة الداخلية للتبليغ فقط بواسطة البريد المضمون مع النص القديم.

## طاولات حوارية بين شؤون التطوع وشجون مدمن المخدرات

تطوعياً. وأكد أن التطوع حينها يشكل أحد أهم روابط تماسك المجتمع والحفاظ على فكرة الدولة. وتوسع في مفهوم التطوع ومناقضته لفكرة الإلزام ووصفه بأنه من كبريات الفضائل. وحض على إبعاد العمل التطوعي عن التمييز الديني والمناطقى والعرقى على كل المستويات.

وخلال الجلسة الأولى تطرق الخبير الفرنسى جان مارشال الى التطوع من منظار التجربة الفرنسية فشدد على أدوار المنظمات الأهلية في المجتمع المدني لجهة أشكال المشاركة الديمقراطية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ودعم الحقوق. وأكد أن التطوع قيمة عطاء من خلال الخدمة وبناء علاقات وروابط بثلاثة أوجه بين أفراد المجتمع: العطاء والأخذ والرد.

وتطرّق الخبير اللبناني ربيع فخري إلى أسباب تراجع التطوع عند الشباب وفي طبيعتها الوضع الاقتصادي وحال الإحباط والهجرة. ودعا إلى استقطاب المتطوعين الشباب عبر جذبهم وإشراكهم في القرار وإشعارهم بأنهم سلطة تغيير في المجتمع.

وفي الجلسة الثانية، لحظت المناقشات ارتباط ظاهرة التطوع بقيمة فرح العطاء التي تلعب التربية دوراً في تعزيزها. وكان تأكيد على استمرار التطوع (على رغم الاستقطاب السياسي والحزبي للمتطوعين) انطلاقاً من أن نوعية المتطوعين هي التي تتغير، فيما ذكر أن عدد المتطوعين لا يتراجع في المناطق على عكس المدن. كما كانت دعوات إلى ضرورة الذهاب إلى اهتمامات الشباب والجمع بين المسلى والمفيد وإلى آلية ترشد الشباب إلى مواقع التطوع، وإلى إضافة العمل التطوعي مادة في الجامعات، وإلى دور تحفيزي للبلديات. وطرح أفكار حول وضع دراسة واضحة حول الجمعيات الناشطة وكانت اقتراحات بإنشاء مرجعية مركزية لإحصاء الحاجات اللبنانية للتطوع وإلى مجلس أعلى للتطوع. وعن إشكالية مجانية التطوع تأكيد على عدم إخضاع الناشطين إلى الاستعباد حتى ولو كانت الجمعيات لا تبغى الربح. وتأمين ثمن النقل والاتصالات على الأقل للمتطوعين.

### المدمن مريض

الطاولة المستديرة الثالثة هدفت إلى «الإضاءة على واقع مشكلة الإدمان التي تهدد مجتمعنا»، على ما أوضحت منسقة برنامج أفكار يمينى الشكر غريب. ولفت وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، جان أوغاسبيان إلى أن القانون اللبناني يضع المدمن في منطقة وسطية بين المرض والجرم، فيما المطلوب

ثمانى لقاءات حوارية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المدني اللبناني تنظمها مؤسسة ايمرجانس للمساعدة التقنية لبرنامج أفكار2. طاولة ثالثة في 8 أيار تناولت موضوع «المدمن على المخدرات: في نزاع مع القانون أم بحاجة إلى علاج؟» وبحثت طاولة 25 تموز في «وضع المتطوعين ومكانتهم في البنى المؤسساتية للمنظمات غير الحكومية».

١- الوزير اوغاسبيان يلقي كلمته.  
٢- الوزير شمس الدين يلقي كلمته.



### لماذا شج التطوع؟

في موضوع التطوع، أدارت المنشطة الاجتماعية دنيا باسيل جلستين وشارك الخبير الفرنسى والمتطوع فى الإسعاف



الشعبي الفرنسى جان مارشال والخبير اللبناني فى التطوع والعمل المدني ربيع فخري وممثلون عن منظمات أهلية وناشطون فى المجتمع المدني. بداية، لفتت منسقة برنامج أفكار يمينى الشكر غريب إلى تراجع ظاهرة التطوع خصوصاً بين الشباب. ودعت إلى تلمس الطريق إلى كيفية التشجيع على التطوع وكودرة المتطوعين ضمن مؤسسات المجتمع المدني بحيث يغني المتطوع مجتمعه ونفسه.

ثم تحدّث وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية إبراهيم شمس الدين فوصف الدولة بأنها إحدى أرقى أشكال المجتمع الأهلي لكونها مؤسسة أهلية يتفق عليها الناس لتخدمهم فى إطار ينظمه الدستور والقانون. وأشار أن فى لبنان غياباً واضحاً يصبح مزمناً وربما مريضاً فى سلطة الدولة، وأنه فى حال اضمحلال الدولة يصبح الالتزام بالقانون عملاً

شكور فتحدث عن دور الشرطة في الحد من استعمال المخدرات، وحدد مهمتها الأساسية في خفض العرض عبر منع زراعة المخدرات وإنتاجها وتصنيعها وتهريبها، وفي خفض الطلب من خلال برامج التوعية، وصولاً إلى معالجة المدمنين بالتعاون مع الجمعيات الأهلية المختصة. وقدم رئيس جمعية العناية الصحية إيلي أعرج عرضاً عاماً لمشكلة الإدمان في لبنان، مشيراً إلى أن لبنان لا يزال بلداً منتجاً للمخدرات ولا يزال بلد عبور لها. ولاحظ ازدياداً مستمراً في نسبة التعاطي وتدنياً ملحوظاً لمستوى الأعمار بين المتعاطين بين 14 و19 سنة. وإذ وصف الإدمان بأنه مرض مزمن دعا إلى الاهتمام بالمدمن الذي يحق له العيش بكرامة، مشيراً إلى عدم صدور مراسيم تطبيقية للقانون اللبناني 673.

## "قانون المخدرات 673، لم يدقق الأهداف المرجوة منه لهدم توافر فرص تطبيقه بصورة كاملة"

أما نبيل وهبي من تجمّع أم النور، فتناول مراحل العلاج الأربع: الاستقبال، التأهيل، المتابعة والأهل. وقال إن برنامج التأهيل يستغرق بين سنة وخمسة عشر شهراً علماً أن المدمن يستطيع أن يعاود عملية اندماجه في المجتمع ابتداءً من الشهر السادس للتأهيل. أما برنامج المتابعة فيمتد إلى عامين حيث يلتقي مدمنون سابقون مرة أسبوعياً للوقاية من إمكان العودة إلى المخدرات.

إيجاد المؤسسات الراحية والأماكن الكافية للمعالجة والمتابعة وعدم زج المدمنين في السجون العادية مع المجرمين واللصوص وتجار المخدرات، ما يشكل سبباً إضافياً لإمعانهم في الإدمان.

ثم تناول رئيس قسم العمليات لدى بعثة المفوضية الأوروبية في لبنان يوسي نارفي مكافحة الإدمان ضمن نطاق الاتحاد الأوروبي، فأشار إلى أن النفقات ذات الصلة بالمخدرات تبلغ اليوم حوالي 36 مليار يورو، وأن الاتحاد يستثمر أكثر من 750 مليون يورو في تدابير للحد من العرض والطلب على المخدرات في البلدان المجاورة والمنتجة. وثوّه بالتعاون القائم بين المنظمات الأهلية والحكومة في لبنان لمكافحة الإدمان.

وفي جلسة العمل، تناول القاضي زياد مكنا قانون الإدمان بين النص والواقع. فلفت إلى الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لقانون المخدرات 673 الصادر عام 1998 لجهة تحميله الدولة تأمين مكان ونفقات علاج المدمن. ولكنه أسف لأنه بعد مرور عقد من الزمن على صدوره، وبشهادة العاملين في مؤسسات العلاج والرعاية، لم يحقق الأهداف المرجوة لعدم توفر فرص تطبيقه بصورة كاملة وجيدة. وأوضح أن المراجع القضائية تحتار كل مرة يعرض عليها ملف مدمن على المخدرات: هل تبقيه موقوفاً في السجن بين المجرمين من لصوص وتجار مخدرات ليخرج لاحقاً بأفات جديدة، أم تخلي سبيله بدون اشتراط خضوعه للعلاج فيعود فوراً إلى تعاطي المخدرات، أم تنتظر ذويه ليؤمنوا له مكاناً شاغراً في مؤسسة للمعالجة بدل أن يكون هذا المكان متوافراً أصلاً وتتخذ المحكمة قراراً فورياً بإرساله إليه. أما رئيس مكتب مكافحة المخدرات العميد ميشال



## ورش تدريب إيمرجانس المتابعة مستمرة

الخبيرة ميراي داغر الجرم ممثلين عن منظمات غير حكومية لبنانية من برنامج أفكار بجزيئه إضافة إلى ممثلين عن جمعيات أخرى.

بداية كان تعريف عن طرق القيادة ضمن العمل الجماعي وكيفية إدارة الفريق بنجاح عبر تحفيز أعضائه وتوزيع الأدوار عليهم وتنفيذ مهماتهم. ثم عرضت المدربة كيفية التحضير للاجتماعات المهمة وإدارتها وكيفية التوصل إلى اتخاذ قرارات مهمة ومتابعة تنفيذها.

وتركزت التدريبات على كيفية إدارة الوقت عبر التخطيط والتنظيم، وعلى كيفية تحديد الأولويات تحقيقاً لذلك. وعرضت وسائل التعاطي الإيجابي لتخطي الأجواء الضاغطة في العمل ومفاعيلها. وكانت حالات تطبيقية عملية وملموسة للمفاهيم المعروضة. وبعد التدريب تابعت العمل، عن كثب، مع الجمعيات من أجل تطبيق هذه المفاهيم.

### التطوع:

#### إدارة العمل التطوعي واستدامته

في 23 و 24 تموز 2008 تناولت الورشة الخامسة التطوع: إدارة العمل التطوعي واستدامته، وشارك فيها ممثلون عن منظمات أهلية لبنانية وبينها المشاركة في برنامج أفكار 2.

تناول الخبير الفرنسي والمتطوع في الإسعاف الشعبي جان مارشال، التجربة الفرنسية وعرض الوسائل المعتمدة في المنظمات الأهلية الفرنسية لاستقطاب المتطوعين. وأوضح أن هؤلاء يقسمون إلى نوعين: المتفرغون كلياً للمنظمة مقابل أجور رمزية، والمتفرغون جزئياً من دون مقابل مادي.

أما الخبيرة اللبنانية نورا دكاش، فشرحت طرق التحفيز على التطوع في المنظمات الأهلية اللبنانية. وشددت على تحديد الهدف من التطوع وتسمية المجموعات الواجب استهدافها والوسيلة المعتمدة في ذلك وكيفية استدامة العمل التطوعي.

وشرح الخبيران مدى الإفادة المتبادلة من التطوع، للجمعية لجهة تخفيف ضغوط العمل والإفادة من الكفاءات والترويج غير المباشر للجمعية، وللمتطوع لجهة الخبرات المكتسبة وإمكانية التثبيت في العمل.

وشدداً على أهمية الإدارة الفعالة لعملية التطوع، لناحية إعطاء المتطوعين الثقة والدور اللازمين والفرصة في المجال الذي يبرعون فيه، إضافة إلى التواصل معهم على الدوام والعمل على زيادة خبراتهم وتوجيههم نحو الأفضل. وكان تأكيد على ضرورة أن توازي أهمية المتطوع ومكانته في العمل أهمية الموظف المأجور. وكانت - خلال التدريب تمارين تطبيقية.

في سلسلة الورش التدريبية التي يقيمها مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية وتنظيمها مؤسسة إيمرجانس الأوروبية للمساعدة التقنية، ضمن برنامج أفكار 2 الممول من الإتحاد الأوروبي ثلاث ورش جديدة، تناولت العمل مع الاطفال، إدارة الفريق والوقت والعمل التطوعي.

العمل مع الأطفال.



### «العمل مع الأطفال: تحديات ورهانات»

شارك في الورشة الثالثة مع المدربة ليلي طرزي سحاب، نحو 25 شخصاً من مختلف الجمعيات اللبنانية التي تعنى بالأطفال وشؤونهم، وقسموا إلى فرق تسهيلاً لجلسات المتابعة مع الدكتورة سحاب التي عرضت لتقنيات العمل مع الأطفال والتصرفات والمواقف الواجب اتخاذها خلال النشاطات معهم وخصوصاً أصحاب الحالات الخاصة. وتناولت القواعد الأساسية الواجب اعتمادها مع الأطفال، وأهمية الألعاب واختيارها بحسب العمر، علاقة المراهق مع مفهوم السلطة، حيرة الأهل في رفض أولادهم لسلطتهم، خطر الوقوع في العنف، والإشارات المدرسية الواجب استشفافها في صعوبات التعلم عند بعض الأطفال.

### إدارة الفريق والوقت

الورشة الرابعة عن إدارة الفريق والوقت عقدت في 3 و 4 حزيران 2008 وهدفت إلى تحسين قدرات المشاركين في إدارة الوقت والفريق والتخطيط للنشاطات من أجل إدارة أفضل للمشاريع. ودربت



"ضرورة تدوير أعضاء الفريق وتوزيع الأدوار عليهم وتفصيل مهماتهم"

"أهمية الإدارة الفعالة لعملية التطوع لناحية إعطاء المتطوعين الثقة والدور اللازمين"

إدارة الفريق والوقت.

## إنتهى مشروع بلدي ولن ينتهي الحوار

ورأت أن الهجرة نتيجة للمشكلات الاقتصادية والسياسية في البلاد. واعتبرت أن الزواج المدني يعزز اللحمة بين اللبنانيين. وأبرز الشباب حاجة لبنان إلى نظام حكم أفضل «من المفضل أن يكون علمانيا». وتوقعوا «أن يمهد التخفيف من أثر الأديان في النظام اللبناني في إيجاد حلول لمعظم المشكلات الاجتماعية». وأكدوا الحاجة إلى «قانون انتخابات عصري يحترم التكوين الاجتماعي اللبناني ويوفر التمثيل الصحيح لكل فئات الشعب». وفي موضوع الاستراتيجية الدفاعية شدّدوا على «أولوية الاتفاق على استراتيجية سياسية خارجية موحدة للخروج منها إلى استراتيجية عسكرية دفاعية واحدة». وفي النظام الاقتصادي لفتوا إلى «ضرورة التنمية المتوازنة ضمن استقرار سياسي. وختاماً قدّمت دروع تقديرية إلى الوزراء ورؤساء البلديات والمخاتير والجمعيات التي ساهمت في إنجاز المشروع. وقدّمت جوائز مالية إلى روني جدعون «أفضل محاور في الجمعية» وبلدية راشيا «أفضل بلدية في الجمعية» وعصام دياب «أفضل منسّق ناشط».

في أول أيلول الماضي، إختتمت «جمعية بلدي» مشروع «الحوار الإلكتروني» ضمن برنامج «أفكار - 2» في احتفال في قصر الأونيسكو برعاية وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية إبراهيم شمس الدين وتضمّن عرضاً موسيقياً وفيلماً عن الجمعية وكلمات. والمشروع كما ذكرت منسقته ساريتا سلامة هدفه «جمع اللبنانيين وإشراكهم في الحوار عبر إعطائهم فرصة للمناقشة والتعبير عن آرائهم، والمواضيع المختارة التي ناقشها الشباب عبر الانترنت هي: حوار الأديان والأجيال، والنظام التربوي، والهجرة، والزواج المدني، وأفضل نظام حكم، وأفضل نظام إقتصادي، ودور الدين في الحكم، والاستراتيجية الدفاعية، وقانون الانتخاب. «مقرّرات الحوار بين الشباب اللبناني» دعت «الأجيال الصاعدة إلى العمل للتمهيد لحوار الأديان في المستقبل القريب». واعتبرت أن النظام التربوي «يعاني قلة التطوير والتحديث». ودعت إلى «الاعتراف المشترك وتبادل الخبرات والتعاون بين الأجيال لاستخلاص العبر والنهوض بلبنان أفضل».

1 - مشوار مع بلدي إلى حراجل.  
2 - إلى القرنة السوداء.



## الحركة الاجتماعية الشباب تواصلوا وعبروا

النفسي والاجتماعي بهدف المرور من عنف الحرب إلى جو تبادل الحوار تمهيداً للوصول إلى الحوار المنظم والهادئ. كما أقامت الحركة مشاغل للكتابة، في قاعات خاصة مجهزة في 5 بلديات (فيها أدوات للكتابة والطباعة والكومبيوتر) يزورها الشباب للكتابة والتعبير في مجالات القصة وكتابة مسرحيات الدمى وغيرها. وأنشئت شبكة تواصل بين الشباب حول موضوع «منطقتي وقصتي» وكان الشباب يجتمعون شهرياً للكتابة والمراسلة مع شباب من بقية المحافظات حيث يختار كل شاب او شابة مراسله في المنطقة الثانية. واهتمت الحركة الاجتماعية بالشباب الذين ألفوا مسرحية للدمى تتضمن خمس قصص أبرزت قيم التبادل والتسامح واحترام الآخر وبالذين تولوا كتابة قصة «الشباب يعبر» التي وزعت على الحاضرين في الحفل الختامي.

في 27 أيلول 2008، كان ختام مشروع الحركة الاجتماعية «الشباب يعبر» في حفل رعاه وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية إبراهيم شمس الدين في مسرح بابل، وكان استعراض لنتائج المشروع. إنطلاقة المشروع بدأت باختيار شباب تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً من خمس مناطق لبنانية مختلفة الإنتماءات الطائفية: كفرصير، القليعة، عترين، جب جنين، وتلعباس. إنهم 75 شابة وشاباً نظمت الحركة لهم دورتي تدريب في كل محافظة تمحورت حول مبدأ اللاعنّف وفض النزاعات ونشاطات المدافعة والحوار مع البلديات. ودربت الحركة، في إطار المشروع، الجمعيات المحلية لتعزز قدراتها على العمل مع الشباب خصوصاً منهم الذين تأثروا بسلبيات الحرب وعنّفها. وتشكلت مجموعات حوار شبابية من 15 شاباً وشابة في كل منطقة، وكانت عملية الحوار تدار من زاوية الدعم

## حركة السلام الدائم برامج إنتخابية ومجلس شباب

المحافظات اللبنانية الست، من أجل تحضيرهم للمشاركة الفعالة وتدريبهم على المهارات المناسبة وإعطائهم الفرصة للمشاركة في المجتمع واكتساب المهارات الديمقراطية ولتمكينهم من الممارسة المواطنة الحق.

وفي المؤتمر عرض الشباب مشاريعهم الانتخابية وتوّعت مواضيعها وحملت عناوين: الشباب والإدمان، الشباب والعلم، الإصلاح الاجتماعي، حماية الأطفال المعرضين للخطر، إعطاء رخص قيادة للشباب دون الـ 18 سنة، التواصل والتطور المجتمعي، التنمية الاجتماعية، حماية البيئة من التلوث، تعديل قرار إلزامية التعليم المجاني حتى الصف التاسع، تخفيض سن الانتخاب إلى 18 عاما (وردت هذه المسألة في مشروعين إنتخابيين)، الحماية من المخدرات، حقوق الشباب في الاطلاع والوصول إلى المعلومات، تأمين بيئة سليمة للأطفال والشباب، محاربة الفساد ومحاربة الأطفال، المطالبة باحترام حقوق الطفل، الحق في التعليم، وسواها من المشاريع.

ويذكر أن مجلس الشباب الذي أطلقه المؤتمر سيلتقي دوريا ويتدرّب على مفاهيم المواطنة وسيعمل لإحقاق حقوق الشباب الضائعة.

«معاً من أجل لبنان، معاً نبني السلام» هو عنوان مؤتمر لحركة السلام الدائم عقدته في الخامس عشر من حزيران الماضي في إطار مشروعها «حقوق الشباب في المشاركة». وعرض الشباب المشاركون فيه لبرامجهم الانتخابية في خطوة تمهد لانتخابهم مجلساً يحمل اسمهم.

رئيس حركة السلام الدائم فادي أبي علام أوضح «أن مؤتمراً جاء ليقول إن الشباب اللبناني يستحق كل رعاية وهو جدير بإنهاض بلده فلنعطه الفرصة لذلك لأن المستقبل المشرق من صنع الحاضر المضيء». وأضاف: عيّنة من شبابنا المقدماء جاءت من مختلف المحافظات اللبنانية لتلتقي وتُحاور وتُشاور همومها وحاجاتها ولتؤسس «مجلساً ينقل هذه الهموم إلى الجهات المعنية».

شدد المؤتمر على حق الشباب في المشاركة وسعى إلى مجلس من يافعين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً ليتمرّسوا على العمل الديمقراطي ولتعزيز فيهم روح المواطنة والديموقراطية. وكانت أقيمت دورات تدريبية لشباب من

تدريب الشباب على المهارات الملائمة لهم.



## على بعد أمتار فنون ضد التمييز

الهزلية في الشارع تركّز على التمييز وأشكاله، شارك فنانون في هذا اليوم حيث رسموا أمام الجمهور الحاضر على الرصيف، في منطقة محدّدة من ثلاثة مواقع رئيسية: كورنيش بيروت، صيدا وجبيل. وصوّرت الكاميرات أعمالهم ونقلتها على شاشة كبيرة لتشجيع الناس وإثارة حشريتهم وحماسهم. وتوقف المارة لمشاهدة عمل الفنانين، فتصفّحوا صفحات الموقع على أجهزة الكمبيوتر.

ثم قومت لجنة تحكيم، الأعمال واختارت الفائز الذي نال في نهاية المسابقة، جائزة قيمة. هذا الحدث مصوراً وأعمال الفنانين ستحمّل ليظهر على الموقع. وهكذا يعمل مشروع جمعية «على بعد أمتار»، تحت عنوان The other.com في كل نشاطاته على التوعية على إشكالية التمييز بين الشباب اللبناني، وعلى تعزيز قيم التنوع والتسامح والتفاعل مع الآخر. ويطلع المواطنين على متطلبات المجتمع المدني وإمكاناته لبناء مجتمع ديمقراطي، وذلك عبر تقديم المهارات الضرورية لتنظيم حملات التوعية وتطبيقها. ويستخدم المشروع الفن وسيلة تعبير عن الحقوق الأساسية والتوعية حولها وينشئ شبكة من الشباب يعملون على مواضيع التمييز عبر الإنترنت والمعارض.

نظمت جمعية «على بعد أمتار»، وفي إطار مشروع الآخر- كوم»، ثلاثة نشاطات قام بها الأعضاء الشباب من شبكة Other.com ضمن حملة للترويج لمشروع الموقع الإلكتروني التفاعلي [www.programtheother.com](http://www.programtheother.com). وهو موقع صمّمه هؤلاء الشباب خلال تدريب على تصميم مواقع الإنترنت وتطويرها، بإشراف أساتذة محترفين.

بين منتصف تشرين الأول والعاشر من تشرين الثاني ٢٠٠٨ سعى الشباب إلى جذب أقرانهم في ثلاث مناطق من لبنان، حيث يتوقفون للإبحار في موقع [programtheother.com](http://programtheother.com): يتصفّحونه ويتعرّفون على المشروع متفاعلين مع المشاركين فيه ومع مواضيعه. فبعد دعوة إلى مسابقة للرسوم التعبيرية

"تعزيز قيم التنوع والتسامح والتفاعل مع الآخر"



من أجل التواصل الواعي.

## أم النور وقاية من صنع الشباب



١ - أثناء التصوير.  
٢ - في اختتام المشروع.



كما انتهى سي دي يحوي أغاني بلغات مختلفة غناها المتطوعون: أغنيتان بالفرنسية، واثنان بالعربية، وواحدة بالإنكليزية وواحدة بثلاث لغات. ومن جهة فيلم «نقي» أي إختار بالعامية، فأنجزت كتابة نصه وتم تصويره وانطلقت عجلة المونتاج الخاصة به. وشهد مشغلا الكتابة ولادة كتاب من أفلام طلاب السنتين الرابعة والثالثة في كلية الآداب الجامعة اللبنانية الفنار فرع الأدب الفرنسي، وفيه اختار الطلاب المواضيع بأنفسهم وألّفوا الكتاب على شكل يوميات مدمن. ومن جهة أخرى، في طور الإعداد ثلاثة شرائط مصورة Bandes dessinées، كل شريط من إعداد صبية متطوعة ولكل شريط بطل وتوجه. وحملة إعلانية طور أفكارها مصمّمو صفحات متطوعون.

انتهت دورات التدريب لكافة المشاغل في مشروع Youth Connection لتجمّع أم النور، وطور فيها متطوعون من شباب وصبايا أدوات وقائية من الإدمان في مجالات متنوعة، استخلصوها من أفكارهم لمشاركتها مع آخرين. وانطلق هؤلاء من إيمانهم بقضية المشروع وأصبحوا متحمسين للمشاركة في الحملة الوقائية بشكل ماثب ودايم. وقد شارف الإعداد لمسرحيتين عن دوافع الإدمان على المخدرات على الانتهاء. وتتاول المسرحية الأولى دافع البحث عن اللذة، ويعدها ويمثلها شباب وصبايا من كلية الفنون في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني، أما الثانية التي يقوم بها شباب جمعية حرمون في البقاع وهم يعانون من مشاكل في البصر، فتركز على دافع الهروب من الألم.

## سكون المطلوب رعاية المدمن

مجموعة من المحاضرات التدريبية في المجالين الطبي والقانوني مع نحو مئة وثمانين عنصراً من الدرك المجندين لحضهم على فهم مشكلة الإدمان، ومعاونة المدمن الجسدية والنفسية، وصعوبة التعهد بالعلاج.

ودعت «سكون» عدداً من المؤسسات المعنية مباشرة بشؤون المدمنين إلى جلسة نقاش عرضت فيها أهداف المشروع والنشاطات الداعمة لتحقيق أهدافه. ونوقشت العوائق التي تحول أو تحد من مجالات تطبيق القانون ومن تفعيل لجنة مكافحة الإدمان. كما تناول النقاش دور المجتمع المدني في تعزيز التنسيق بين النيابات العامة، والقضاء ومؤسسات العلاج ودوره في تعزيز التنسيق بين الأطباء والقضاء. وصدر عن الإجتماع عدد من التوصيات سيرفعها المجتمع المدني الى القضاء.

في جعبة جمعية «سكون» نشاطات كثيرة في إطار مشروعها «نحو احترام أكبر لحقوق المدمنين»، ففي نيسان الماضي أطلقت سكون مشروعها بالتعاون مع نقابة المحامين في طرابلس، بحضور جمع من القضاة والمحامين وممثلين عن الضابطة العدلية وممثلين عن هيئات اجتماعية. والهدف حض المجتمع على احترام حقوق المدمنين على المخدرات وتعزيز آليات العمل العدلي في التعامل مع المدمنين بما يعكس إرادة المشرع لجهة التعامل معهم كأشخاص يحتاجون العناية الطبية والرعاية النفسية والإحاطة الاجتماعية.

من جهة ثانية عملت «سكون» مع دار قنبر على إنتاج فيلم وثائقي يضيء الجوانب الإنسانية والاجتماعية لمعاونة المدمنين، ويظهر أهمية معالجتهم بدل معاقبتهم. وأصدرت الجمعية كتيباً «عن المدمن ما بعد الأحكام المسبقة»، يتناول أنواع المخدرات وآثارها ووسائل العلاج المعتمدة. وفي آب الماضي نظمت «سكون» بالتعاون مع مديرية قوى الأمن الداخلي وشعبة مكافحة المخدرات،



في المناقشات.



مجلسون ينفذون من قبل مركز المدمنين - جمعية سكون

## مشروع «حوارنا» في جمعيّة الثروة الحرجيّة والتنمية: القيادة ليست فطرة

عملية بناء السلام، وتلاقوا على أن تعميم ثقافة الحوار المبنية على التعاون وتبادل المعلومات والمصالح واحترام الآخر بعيداً من التصادم والتقاتل غير المفيد. يعتبر من الأولويات لبناء سلام مستدام في لبنان. وأكدوا أن للشباب دوراً أساسياً في المشاركة في اتخاذ القرار لأن عملية بناء السلام تتطلب مشاركة حقيقية وعادلة بين كافة أقطاب المجتمع (الشباب والسلطة والمجتمع المدني والأهلي). ودعوا كافة الأطراف والجهات إلى الاعتراف بالأخطاء لتوفير أرضية حقيقية لسلام جدي وطويل الأمد. ورأوا أن ممارسة الديمقراطية بشكل صحيح عبر احترام القوانين وتغليب المصلحة العامة يعزز المواطنة كعنصر أساسي في بناء السلام. وكى يلعب الشباب الدور الرئيسي إلى جانب السلطة في عملية بناء السلام وحضوا أصحاب القرار على توفير مرحلة انتقالية يعملون فيها معاً على تمكين الشباب وإفساح المجال أمامهم لقيادة المجتمع عبر التعلم من أخطاء الماضي والتطلع إلى المستقبل. واثق الشباب على استمرار التواصل فيما بينهم وضرورة نقل الخبرات المكتسبة إلى مجتمعاتهم. من خلال هذه التجربة تؤكد الشباب أن القيادة الجدية تأتي بالتدريب وليس بالفطرة.

بين 18 و20 تموز 2008، نظمت جمعية الثروة الحرجية والتنمية أول ورشة عمل في إطار مشروع «حوارنا» تحت عنوان «الشباب وبناء السلام»، وذلك بعدما خضع فريق عمل المشروع ومتطوعون من وحدات الجمعية لمرحلة تدريب على التعلم من خلال التجربة شملت بناء القدرات وعمل المجموعات وتقنيات الإنقاذ والعمل مع الشباب وابتوا قادرين على تشغيل محطات التعلم التجريبي وإدارة ورشات عمل حوارنا باحتراف. والمشاركون شباب من مختلف شرائح المجتمع. وبعد ثلاثة أيام من جلسات العمل والتفاعل إتفقوا على أن الحوار الدائم والصريح والشفاف أساسي في

١- من الدورات التدريبية.  
٢- إطلاق المشروع.



## جمعيّة الأرض - لبنان رحلة بـ 11 ألف طن

فيما تلقى فريق العمل إتصالات هاتفيّة وفاكسات ورسائل بريدية . كان الحماس جلياً في المدارس: عرض المدرّسون الشريعة على التلاميذ وشرحوا لهم فكرة المواطنة البيئية. وبعد استلام الحقيبة، جاء دور بيبي بطل فيلم «بيبي في بلاد إعادة التصنيع»، حيث أثر الفيلم إيجاباً على التلاميذ، فبدأوا بفرز نفاياتهم الورقيّة تطبيقاً للبند الثامن من الشريعة وجمع 11 طناً من الورق أرسلت إلى مصانع التدوير. وبدأت المدارس بتطبيق بنود أخرى من الشريعة منها توعية التلاميذ على أهميّة الأكل الصحي وحملات تشجير للأحراج المجاورة للمدرسة. وفي مدرسة مجد البعنا، نظم تلاميذ الصفوف الابتدائية والتكميلية حفلة حضرها المدرّسون ولجنة الأهل وباقي التلاميذ وممثلون عن جمعيّة الأرض - لبنان عرضوا خلالها مبادئ الشريعة على شكل مسرحية. وفي نهاية العام الدراسي وزعت بطاقتة المواطن البيئي على التلاميذ الذين تعهدوا بالإلتزام بالشريعة والعمل على نشرها في محيطهم.

أثر «بيبي» كثيراً في التلاميذ فتمثلوا به وانطلقوا بفرز نفاياتهم، فجمعت جمعيّة الأرض - لبنان نحو 11 طناً من الورق وأرسلتها إلى مصانع التدوير في لبنان. الجمعية دربت مدرّسي مادّة التربية الوطنيّة والتنشئة المدنيّة في إطار مشروعها «المواطن البيئي اللبناني»، على استعمال الحقيبة التربويّة التي وزعتها على 1139 مدرسة رسميّة ابتدائية وتكميلية في لبنان، ثم زارت للمتابعة 148 مدرسة،



الحماس رفيق المشروع.



## فرح المطاء

### أطفال سمندنايل وتعلبايا في مخيم واحد

لكل منطقة من لبنان. هتموا من أجل المحبة واللقاء والتسامح ونددوا بالفتنة والحرب والحقد والبغض والضعفنة.

رغم الخشية من مشكلة ما بين الأولاد نتيجة تقاثل أهاليهم بالأمس القريب، راهن المنظمون على عفوية الأولاد وعلى أهمية تعارفهم، وجاءت النتائج إيجابية جداً، إذ أدرك هؤلاء أهمية العلاقات و«نحن ما فينا نكمل إذا ما تعرّفنا على بعضنا».

ويبدو أن دروس المواطنة التي تحرص جمعية فرح العطاء على تدريب الأولاد عليها أثمرت في هؤلاء الذين سيكونون الخميرة لعيلة لبنانية لا تخشى الاختلاط وتتطلع إلى مستقبل لا تعود فيه الوحدة شعاراً فقط.

في إطار مشروع «جمعية فرح العطاء» لتوعية الأجيال الجديدة على ضرورة الحوار والتوافق والوحدة، أقامت الجمعية مخيماً صيفياً، لعشرة أيام، في آب الماضي، في مركزها في كفيان بالبترون، وشارك فيه نحو 70 طفلاً غالبيتهم من سمندنايل وتعلبايا وقسم منهم من لبنان الشمالي.

أولاد من البلديتين بين الثامنة والثانية عشر عاماً انضموا إلى آخرين من الشمال وإلى متطوعين من شباب وشابات جمعية فرح العطاء في مخيم ترفيهي وسياحي وثقيفي شعاره «محبة، تسامح واحترام» بهدف «جمع العيلة اللبنانية».

تضمن برنامج المخيم نشاطات ترفيهية وألعاباً رياضية ورحلات استكشاف، وجولات سياحية ولقاءات حوارية وسهرات. وأجمع الأطفال القادمون من سمندنايل وتعلبايا، على أثر مواجهات بين الاهالي، على أن الصغار غير معنيين بحرب الكبار، مؤكدين «أن المخيم جمعهم على المحبة والالفة بعيداً من الحرب والحقد والبغض».

في الرحلات ومن بينها رحلة إلى الأرز، رقص المخيمون وغنوا وهبصوا وفرحوا وتعرّفوا إلى بعضهم البعض أكثر فأكثر، واعتمروا القبعات نفسها ولبسوا الفمصان التي تحمل اسم فرح العطاء. وصلوا إلى كفيان تجمعوا وغنوا للبنان وأطلقوا الصرخات



التقوا في مخيم واحد.



لا تمنينا حرب الكبار.

## مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط هل توافقون على العمل 24 ساعة؟

والى الإعلان، جهز المركز ملصقاً وإعلاناً متلفزاً يتوجهان بشكل خاص إلى الأم اللبنانية هي التي على احتكاك دائم بعاملة المنزل. فحوى الإعلان أن شاباً لبنانياً مغترباً يعمل في محطة محروقات، يسكب سهواً قليلاً من مادة البنزين على الأرض، فيضربه صاحب العمل، عندها يتصل اللبناني بوالدته شاكية باكياً. في المقابل نرى الوالدة نفسها تطلب من خادمتها المهاجرة فتجان شاي، بندلق قليلاً، تضربها السيدة، فتتصل بوالدتها شاكية باكياً. وتهدف هذه الحملة المركزة إلى توعية الرأي العام اللبناني على مشكلة العمال الأجانب عبر مقارنة بسيطة.

وفي سياق مماثل، وضع المركز مشروع قانون لحماية العمال الأجانب باللغة العربية يقوم بالتعاون مع «حقوقيون بلا حدود» بترجمته إلى الفرنسية، على أن يطرح على المعنيين.

هل توافقون على العمل 24 ساعة؟ هل تقبلون أن تضربوا بقساوة من قبل رب عملكم؟ هل توافقون على الاحتجاز في مكان عملكم؟ هل تقبلون أن يصادر رب العمل جواز سفركم؟ ما لا تقبلوه لأنفسكم، لا تقبلوه لسواكم، احترموا الحقوق الأساسية للعمال الأجانب هكذا تكبرون، ويكبر معنا المجتمع اللبناني، لكن المثل ونعامل العمال الأجانب بأسلوب إنساني. هذا الإعلان الصادر في الصحافة اللبنانية باللغتين العربية والفرنسية نشره مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط، وذلك في إطار مشروعه الرامي إلى إطلاع العمال المهاجرين في لبنان وعمال المنازل على الوسائل والمعلومات العملية والقانونية التي تضمن لهم حقوقهم، وإلى توعية المواطنين على وضع العمال الأجانب في لبنان وضرورة تصحيح الظلم الممارس بحقهم.

عاملهم كما تحب أن تعامل



حقوق العمال الأجانب

هل توافقون على العمل 24 ساعة؟ هل تقبلون أن تضربوا بقساوة من قبل رب عملكم؟ هل توافقون على الاحتجاز في مكان عملكم؟ هل تقبلون أن يصادر رب العمل جواز سفركم؟ ما لا تقبلوه لأنفسكم، لا تقبلوه لسواكم، احترموا الحقوق الأساسية للعمال الأجانب، هكذا تكبرون ويكبر معنا المجتمع اللبناني. لكن المثل ونعامل العمال الأجانب بأسلوب إنساني



## ريستارت تدريب 25 عنصراً من الضابطة المدنية

ثمة لوما يطالهم. ولكن مع تقدم التدريب تعززت ثقة المتدربين بالمدرسين، وكان تلاق على أمور جدية مهمة، منها التحقيق مع الأحداث. وكان شرح عن مدى تأثير أي تعنيف لفظي أو سواه على حياة القاصر كلها، إذ في حال ارتكابه خطأ عرضياً يمكن أن يعود بعده إلى خط قويم وتعرض للتعنيف أثناء التحقيق، يهون عليه كل شيء، وقد يتحول إلى أمور أكثر خطورة وإجراماً. ما كان تأثير هذه الدورة على عناصر الضابطة المدنية؟ إنها البداية كما يقول القيمون على المشروع ونحن إذا كنا نجحنا في الوصول إلى خمسة عناصر من الـ 25 المشاركين نكون نجحنا، وكان ثناء على تعاون القيادات العسكرية الفعلي ورغبتها في التغيير، لقبولها الاستعانة بخبرات المجتمع المدني.

في سياق تنفيذ مشروع التأهيل النفسي-الاجتماعي للسجناء وعائلاتهم، نظم مركز ريستارت الدورة التدريبية الثانية في عام 2008. ضمت هذه الدورة، التي أقيمت في منتجع الميرامار- القلمون في 30 حزيران و 1 و 2 تموز، 25 عنصراً من الضابطة المدنية على علاقة مباشرة بالتحقيقات الأولية. وتناولت التدريبات مفاهيم مقارنة التحقيقات مع الموقوفين من خلال حقوق الإنسان وبعيدا من أي انتهاكات. ويشير القيمون على الدورة، بأن عناصر الضابطة المدنية المشاركين في الدورة، وهم بحكم عملهم معتادون على التركيز الذهني والأخذ والرد والظن والشك، انزعجوا في بداية التدريبات من الفارق في المفاهيم بينهم وبين المدربين ومنهم من اعتبر ان

## مؤسسة مخزومي «سوا منوصل»

الطفل في حرية التعبير وفي طلب المعلومات والافكار وتحصيلها، كما تركّز على أهمية الحوار في إيجاد حلول للمشاكل المختلفة. ورأت ممثلة وزارة التنمية الادارية يمنى الشكر غريب أن المضمون «يعكس رغبة تلامذتنا في العمل معا من اجل عالم يحفظ حقوقهم ودورهم، في أجواء من التلاقي والحوار والعدالة». وتناول المخرج زياد شمالي التحضيرات والتدريبات لتقديم عمل مسرحي محترف، وعن مساهمة التلاميذ، قال سوا عمراً قصة مسرحية حجاجتها أفكار الاولاد. كل ولد أعطى فكرة وكل فكرة كانت مميزة فلم يحصل نسخ للأفكار او تحوير بل عبّر كل تلميذ بحرية وأوصل أفكاره. كما كتبوا أغنية وتدرّبوا على الرقص وعبروا على طريقتهم أيضاً بالرقص والرسم والغناء. بعد العرض، وزعت دروع تقدير وميداليات للمدارس والتلاميذ المشاركين. وستوزع المسرحية على «دي في دي» في مدارس لبنان وعلى الجمعيات الاهلية.

بعد إرجاء فرضته الأحداث الأمنية، عرضت مؤسسة مخزومي في 5 تموز الماضي على مسرح المدينة مسرحية «سوا منوصل» في إطار مشروع «لنتحاور» 350 تلميذاً من مدارس بيروت وضواحيها من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2007-2008، ألفوا وامتلا وكتبوا للمسرحية. وتولت التدريب المتخصصة التربويات غادة هوايني كستيان، غادة منصور وأمال وهبه، وفنيون من بينهم المخرج زياد شمالي ومدربة الرقص داليا قاروطه والمؤلف الموسيقي رافي فغالي. شارك في الافتتاح مؤسس مؤسسة مخزومي فؤاد مخزومي، ورئيسها مي مخزومي، ممثلة وزارة التنمية الادارية يمنى الشكر غريب، الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة إيلي مخايل، ومدراء وممثلو المدارس المشاركة في المشروع، وأهالي التلاميذ وجمهور واسع. وأوضحت مديرة برنامج التوعية في مؤسسة مخزومي سلامة نعماني، «إن المسرحية تتمحور حول مضمون اتفاقية حقوق الطفل، ولا سيما المادة 13 منها، عن حق



## مسودة مشروع قانون لحماية المرأة من العنف و«كفى» تصل لإقراره



كأبة المرأة من العنف.

وقطعة متخصصة بالعنف الأسري لدى قوى الأمن الداخلي مع إمكانية تحريك شكوى العنف الأسري من طريق الإخبار، وإصدار أمر حماية مُعفى من الرسوم، مع إبعاد المدعى عليه عن المنزل إذا كان وجوده يشكل خطراً على الضحية وأطفالها، واستحداث صندوق مالي حكومي أو مشترك لمساعدة ضحايا العنف إضافة إلى اختيار أطباء شرعيين متخصصين بالعنف الأسري، وإلى أن يصدر أمر الحماية بالامكان إلزام المدعى عليه بالخضوع لجلسات تأهيل من العنف في مراكز متخصصة، وإلزامه بتأمين سكن بديل للضحية، وتسديد تكاليف العلاج الطبي لها، وتأمين نفقات رعاية أطفاله لحين صدور قرار النفقة. وأخيراً وفي حال تكرار العنف يحكم على المدعى عليه بإحدى التدابير الاحترازية المنصوص عليها في قانون العقوبات لاسيما لجهة إسقاط الحضانة.

وتعمل منظمة كفى حالياً على عرض مسودة مشروع القانون على السياسيين والمعنيين بهدف الوصول إلى تشكيل قوة داعمة من الجمعيات والسياسيين توصلنا إلى إقراره وتطبيقه.

«اليوم أشعر بالاطمئنان إلى مستقبل ابنتي». قد تشكل هذه العبارة التي أطلقها القاضي جون القزي في الطاولة المستديرة التي أقامتها منظمة كفى عنف واستغلال في 2 أيار 2008، تقييماً لمسودة «مشروع قانون لحماية النساء من العنف الأسري». وكان القاضي القزي عمل على إعداد مشروع القانون مع مجموعة مؤلفة من القاضية هيلين اسكندر والقاضية جويل فواز والرائد إيلي الأسمر والمحامية ليلى عواضة والمحامية دانيال حويك.

وانطلقت مجموعة الخبراء من أن التشريع ينبغي أن ينص صراحة على أن العنف الذي يقع على المرأة في إطار الأسرة هو عنف منزلي، ويجب أن تُبْت بشأنه قوانين واضحة لا يشوبها أي غموض. ومن المفترض أن تكون لغة القانون صريحة تجاه وجوب حماية المرأة المعنفة وذلك بالنظر إلى اعتبارها مواطنة تتمتع بكامل الحقوق والواجبات.

ففي مشروع القانون المذكور نقاط أساسية ومحددة تتمثل بتجريم العنف الأسري بكافة أشكاله، وتعيين مدع عام استئنافي أسري، وإنشاء محكمة أسرية.

## جمهية نهار الشباب أقلام شابة ودوار الأديان

نظرياً في الجامعة. وقرّبتنا أكثر من المهنة التي اخترناها» وأشارت إلى أنه «ثمة حاجة عند الجميع وفي مقدمهم الإعلامي إلى أن يطلع على أفكار الطوائف الأخرى».



من اللقاءات الحوارية في جامعة البلمند.

وقال حسن البازي المجاز في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية أنه «بفضل هذه الدورة والمشرفين عليها، تعلمت الكثير من الأمور التقنية في الصحافة وأتمنى أن تعمم فكرة العيش المشترك وروح الإخاء لتطال المجتمع اللبناني بأكمله».

وقالت رونا حليبي المجازة في

فتون التواصل من الجامعة اللبنانية الأميركية إنها استفادت من خبرات الأساتذة وتجاربهم التي قدّموها للمشاركين في الشأن الحوارية بين الأديان. وفي الختام اعتبر مدير مركز «النهار» للتدريب والبحوث جان كرم، أن هذه الدورات تخليد لرؤية جبران تويني الثاقبة إلى الطاقات الشبابية الواعدة وضرورة إكسابهم المهارات العملية في دراساتهم الجامعية.

تتوالى اللقاءات الحوارية في المناطق اللبنانية والدورات التدريبية في مركز «النهار» للتدريب والبحوث للطلاب والطالبات في الإعلام ضمن إطار مشروع «صحافيون شباب ناشطون للحوار بين الأديان» الذي تنفذه جمعية نهار الشباب مع مؤسسة الصفدي.

وشارك في الدورة التدريبية السادسة 22 طالباً وطالبة من الجامعة اللبنانية وعدد من الجامعات الخاصة، تدربوا على ممارسة المهارات الصحافية في كتابة المقال والتحقيق الصحافي وتحرير الأخبار، إضافة إلى مناقشات في موضوع الحوار بين الأديان والابتعاد عن الأحكام المسبقة والتشديد على التسامح ونبذ العنف واحترام الآخر.

وأدار الدورة الأمين العام للجنة الحوار الإسلامي - المسيحي محمد السمّك، والأمين العام لبرنامج العلاقات والحوار الإسلامي المسيحي في مجلس كنائس الشرق الأوسط الأب الدكتور فادي ضو.

وفي تعليقات للمشاركات والمشاركين عن الدورة، اعتبرت الطالبة في كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية هبة شري، أن مشاركتها في الدورة «بالغة الأهمية لأننا استطعنا أن نطبق ما تعلمناه

## الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات ورشة الإعلام الانتخابي

من ورشة العمل.

لوائح الشطب، عدم احترام فترة الصمت (وقف الدعاية الانتخابية قبل 24 ساعة من بدء الانتخابات)، الفوضى داخل قلم الاقتراع، وجود قوى الامن داخل القلم، الانتخاب خارج العازل، عدم وجود آلية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة (مرضى، مسنين، معوقين)، استخدام شاشات التلفزة وصور المرشحين في مراكز الاقتراع، الضغط على المندوبين وإجراج الناخبين، الانحياز الإداري وتجاوز حد السلطة، النقص في مستلزمات قلم الاقتراع، وشدّت نصار على إلغاء البطاقات الانتخابية واعتماد بطاقة الهوية اللبنانية، كما شدّت على وجود لائحة بأسماء المرشحين كافة داخل غرفة العازل (الاسم الثلاثي).

مسؤول العلاقات العامة رياض عيسى عرض لتنظيم الإعلام والإعلان الانتخابيين بحسب مسودة قانون الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخابات النيابية، وكانت مقارنة للتجارب العالمية في تنظيم الاعلام الانتخابي، وشرح النقاط الاصلاحية الاساسية لضمان قانون انتخابي ديموقراطي عادل، وتتلخص في وجود هيئة مستقلة للانتخابات في لبنان لضمان حياد السلطة المشرفة على الانتخابات، والتمثيل النسبي وتنظيم الانفاق الانتخابي وتنظيم الإعلام والإعلان الانتخابيين وخفض سن الاقتراع والترشح وآليات اقتراع غير المقيمين والمشاركة البرلمانية للنساء وآليات اقتراع ذوي الحاجات الخاصة.

حول «تغطية الإعلاميين للعملية الانتخابية» عقدت الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات ورشة عمل ليومين في الميناء - طرابلس ضمن سلسلة تنظّمها للإعلاميين، في إطار مشروعها «نحو مجلس مستقل لميثاق شرف إعلامي في لبنان».

بعد التعريف بالجمعية ومشروعها وتحديد أهداف ورشة العمل، تناولت فاكية حكيم عضو الهيئة العامة للجمعية مراقبة الاعلامي لديموقراطية العملية الانتخابية والمخالفات التي يبحث عنها لدى تغطيته العملية الانتخابية.

وشرحت واجباته قبل التغطية وخلالها، لجهة احترام

القوانين والمعايير الدولية، ولا سيما قانون الانتخابات، والسعي إلى تثقيف الناخبين ومراقبة مخالفته ومناقشة

قانون الانتخاب. وشدّت حكيم على حرية رأي الاعلامي وعدم استزلامه للوسيلة الإعلامية.

وفي شأن «ما يحول دون تغطية الاعلامي للعملية الانتخابية وفق المعايير الدولية لديموقراطية الانتخابات»، رصدت الأمين العام للجمعية يارا نصار ابرز المخالفات في الانتخابات، ومنها الرشوة، حجز البطاقات الانتخابية، الشواثب في



١٢

## جمعية مهارات التحالف من أجل قوانين إعلام جديدة

وكانت مهارات نظمت، منتصف الربيع الماضي، بالتعاون مع «المؤسسة العربية للصورة»، لقاءً في مبنى «بيريتك» - طريق الشام، بعنوان «نحو قوانين جديدة للإعلام»، حضره صحفيون وممثلون عن منظمات أهلية ومؤسسات حقوق الإنسان. واندرج ضمن سلسلة لقاءات أقامتها المؤسسة في مختلف المناطق لتشكيل حال ضغط مدنية وصولاً إلى قوانين إعلامية حديثة، وتوعية الصحفيين على حقوقهم وتعزيز مبدأ الشفافية.

وأفادت مديرة المشاريع في مهارات ألين فرح أن لجنة من الخبراء القانونيين والإعلاميين شكلت، لتوصيف المشكلات الكثيرة التي يتعرض لها الصحفيون في لبنان والعمل على حلها. وأوضحت أن

استكمالاً لمرحلة بناء توافق حول قانون إعلام جديد في لبنان بدءاً بجمع التعليقات والآراء حول التعديلات المطروحة، وتعزيزاً للتحالف الوطني من أجل قوانين جديدة للإعلام في لبنان، تابعت جمعية «مهارات» لقاءات تحضيرية واجتماعات مع معنيين ومختصين، وشملت مسؤولين سياسيين في ظل عودة الزخم إلى المجلس النيابي.

"العمل على تقرير مفصّل ونهائي

لإرساله إلى مجلس النواب وصولاً إلى إقرار بنود جديدة في القانون"



الهدف قانون جديد.

الاعلاميين والمجتمع المدني يشوبها الكثير من الثغر، بحيث نشعر باستخفاف إعلامي في التعامل مع المؤسسات غير الأهلية». واعتبروا أن «قانون الاعلام يضم تعابير مطاطة» ورأوا ضرورة تحديد هذه

التعابير التي تعوق الحرية الاعلامية». وطلبوا «بتشكيل إطار نقابي اعلامي موحد، على غرار جمعية الصحفيين الاقتصاديين او نقابة المصورين الصحفيين.

المؤسسة جمعت آراء المراسلين والصحافيين في المناطق، وتوقفت عند معاناتهم «لا سيما مطالبتهم بتشكيل إطار مهني موحد لتحديد المشكلات واجتراح الحلول». وأشارت إلى العمل على تقرير مفصل ونهائي لرفعه إلى مجلس النواب، وصولاً إلى إقرار بنود جديدة في القانون. وطلبت «بإنشاء هيئة مستقلة متخصصة بديلة من وزارة الإعلام، تكون مهمتها الاشراف، وليس تكبيل الاعلام والاعلاميين»، وانتقدت قانون العام 1994 الذي منح الرخص للمؤسسات الاعلامية وفق التوزيع السياسي. وركز النقاش بين الحضور على «التسييس الاعلامي، الذي يعوق إيصال المعلومة إلى المتلقي، ما يؤثر سلباً في دقة الخبر». ولفت المشاركون إلى أن العلاقة بين

## اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة صمود التمييز في الكتب المدرسية

قضايا الأسرة)، ما يجعل المشاركة السياسية والقيادة والاستقلالية والمسؤولية ملتصقة بالذكور. وتحض اللجنة الأهلية على «رفع الصوت ولفت صانعي السياسات وخصوصاً التربوية الى ما تحمله الكتب من محاذير على ثقافة المساواة في لبنان. فصورة المرأة فيها تحمل الواجبات والأدوار الهامشية التي لم ترق الى مستوى المسؤولية الوطنية أو القيادة». ورأت الدراسة أن الوصول إلى كتب خالية من التمييز على أساس النوع الاجتماعي يتطلب إدراج الحاجات الجندرية والعملية والاستراتيجية للتلاميذ وتضمين المناهج الصحة الانجابية والتربية الجنسية وتدريب المعلمين والمعلمات على إدماج التوعية الصحية الوقائية والتوعية النفسية، وإغناء الموارد الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ وتدريبهم على المشاركة في إدارة الشأن العام وعلى التمييز بين أحكام الدين والعادات والتقاليد والعقائد السياسية والايديولوجية. وطلبت بتعزيز الحوار مع أهل التلامذة واستخدام اللغة المتوازنة بين الجنسين والتركيز على قضايا المرأة وحقوقها في المجتمع وفي المناهج والكتب المدرسية، وعقد دورات تدريب للتوعية.

تسعى «اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة»، ضمن شراكة متميزة مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، إلى رفع التمييز عن المرأة في الكتب المدرسية، ومن خلال تدريب المعلمين ورؤساء المدارس والأقسام في لبنان على نقل مفاهيم المساواة بين المرأة والرجل إلى التلامذة. في تموز الماضي أعلنت اللجنة نتائج دراسة أعدتها الدكتورة أمان كباره شعراني والدكتورة فهمية شرف الدين وجمعت في كتاب «التمييز في كتب القراءة العربية والتربية الوطنية والتنشئة المدنية في المرحلة المتوسطة». وأظهرت أن هذه الكتب لا تزال تعزز الأدوار التقليدية السائدة في المجتمع عبر إبقاء الصور النمطية للذكور والإناث، مؤثرة على المعتقدات وسلوكيات الأطفال والمراهقين والمراهقات، علماً أن المدرسة هي المؤسسة الرئيسية في تكوين الهوية الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. وجاءت غالبية الأدوار الأنثوية في المجال الأسري، (الأم الحنون والزوجة المطيعة والجددة)، بينما تركزت الأدوار الذكورية في المجال العام، (السياسي والقائد والقومي الوطني وصاحب العمالة الماهرة ومصدر المعرفة وموجه



١- في المؤتمر الصحفي.  
٢- الهدف كتب خالية من التمييز.



## الزورق يلقي شبكة التوظيف والدمج

المجتمع وضمن سوق العمل والتصدي لمحاولة عزلهم وتطبيق القانون 2000/220.

ممثلة مؤسسة الزورق مارييت زياده عرضت أهداف الشبكة ومنها تغيير النظرة العامة حول توظيف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا ذوي الحاجات الفكرية الخاصة ومساعدتهم للدفاع عن حقوقهم والمطالبة بها.

وكان نقاش بين الحاضرين من أرباب عمل وممثلين عن جمعيات غير حكومية وأهالي أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وصدرت توصيات أولها العمل والتنسيق مع الوزارات المعنية أي وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل. أما التوصية الثانية فنصت على القيام بحملة مكثفة عبر وسائل الإعلام في يوم العمل لتثقيف الرأي العام حول الموضوع. والتوصية الثالثة تتعلق بجمع أرباب العمل وتبادل الخبرات معهم. وجاءت التوصية الرابعة لتشدّد على ضرورة متابعة العمل في «شبكة التوظيف والدمج» اجتماعات دورية لأعضاء الشبكة وتشكيل لجان متخصصة والتواصل عبر البريد الإلكتروني وإنشاء مجموعات عمل إلكترونية ذات الصلة.

إنطلاقاً من مشروعها «توافر حق العمل للجميع»، تسعى مؤسسة الزورق إلى المساهمة في تطبيق الحقوق الاقتصادية الواردة في القانون 220 على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وضمن حقوقهم في العمل والمساواة في الفرص، وإلى تطوير قدرات الجمعيات المعنية بهؤلاء، وإلى إنشاء خدمات دعم وشبكات معلومات

لمساندتهم ومركز مرجعي لتوظيفهم. بعد تنظيمها سلسلة ورش عمل تدريبية للمربين والعاملين مع الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة من المنظمات غير الحكومية تحت عنوان تطوير القدرات للدمج والتوظيف، نظمت المؤسسة إجتماعاً «لشبكة التوظيف والدمج» في 25 تموز 2008 في فندق حازميه روتانا. حضره عدد كبير من أعضاء الشبكة التي وضعت أهدافاً محدّدة لها وخطة عمل لدمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في

خلال إحدى الدورات التدريبية



## جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات بسيكودراما لنزلاء سجن روميه

١٤

قوانين الجماعة (احترام الوقت، الإحترام المتبادل، التعاون، وقيام كل منهم بواجبه). ومن يخالف تلك القوانين يخرج نفسه تلقائياً من المجموعة. وتلاحظ زينه دكاش أن تجربتها الأولية مع نزلاء رومية أظهرت أنهم جديون وملتزمون بالعمل، حيث يأتي التزامهم عن إدراك ووعي كاملين بأن العمل الذي يشاركون في إنجازه هو لهم، وعن غياب ما يجبرهم على المشاركة. والمعلوم أن العلاج الدرامي يعطي مجالاً للتعبير عن النفس، ويعتمد مع الأشخاص الذين غالباً ما يرفضون التعبير عن أنفسهم والاعتراف بأخطائهم، لكن عندما يلعبون دوراً في مسرحية، فإنهم من خلاله يحكون معاناتهم ويطلقون صرخاتهم. ففي العلاج النفسي الكلاسيكي يخضع المرء لجلسات كلامية سرديّة أو حوارية، أما في المسرح فإنه يستخدم الشخصيات المسرحية ليحكى من خلالها.

يتجاوب فريق العمل المسرحي مع العلاج الدرامي خصوصاً مع البيكودراما الذي بواسطته تأخذ مشاهد من حياتهم الواقعية وتجسّد في عمل مسرحي مع تغيير في نتائجها بطريقة تحثهم على التفكير الإيجابي.

تعمل «جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات» مع 45 محكوماً في سجن رومية على تنفيذ مسرحية داخل السجن، كانت تأخرت، نحو سبعة أشهر، بسبب الظروف و بانتظار موافقة السلطات المعنية. المشروع يحمل أهدافاً علاجية من خلال الدراما التي تساعد السجناء على اكتشاف وسائل جديدة للتعبير عن أنفسهم.

ثلاث مراحل للتنفيذ. أنجزت الأولى نهاية شباط 2008، فاستقطبت السجناء الراغبين بالمشاركة عبر ملء الاستمارات والنظر إلى اهتماماتهم، كالعامل في الكواليس، أو على خشبة المسرح أو في الموسيقى أو غيرها. وشكلت المرحلة الثانية ورشة عمل مع المشاركين على تمارين جماعية للتشديد على وحدة المجموعة والتعبير الشخصي. أما المرحلة الثالثة والأخيرة فهي إخراج العمل الجماعي أو العرض المسرحي.

ما تريده جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات من المشاركين في العمل كما تقول المشرفة عليه الممثلة زينه دكاش «فقط أن يقولوا هم ما يريدونه». إذ تعتبر أن النظام أساسي لنجاح العمل، ولكنه يبقى خيار المشاركين، الذين يجب عليهم، لإنجاح عملهم، اتباع

# الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة نحنا... معك وثائقي لهن

الجمعية يتبعن خطى نساء سبقنهن إلى الاستفادة من خدماتها، أو يأتين من طريق جمعيات أخرى تعنى بشؤون المرأة وتتشابه أهدافها مع أهداف الهيئة ولكن آلياتها مختلفة، أو يرشدهم إليها أطباء وممرضون ومدرسون على علم بحالات معينة، أو يعلمن عنها من خلال وسائل الإعلام. وأكد أن الهيئة، إلى الاستماع والإرشاد، تنظم دورات تدريبية لتوعية الرأي العام وإطلاعه على معاناة المرأة المعنفة، التي تستقبلها مرشحات اجتماعيات في المركز، ويكون التواصل شاملاً من معالجة نفسية إلى إرشاد قانوني ومتابعة في المحاكم، ومعالجة طبية وخدمات اجتماعية أو تأمين ملجأ أمين في حال الخطر على المرأة المعنفة وأولادها. كالين عازار اختصاصية علم النفس التربوي والعلاج العيادي تناولت من جهتها أنواع العلاجات المستخدمة في المركز من علاج نفسي فردي طويل الأمد يقوم بين المعالج والمرأة المعنفة ومن حلقات نقاش جماعية بين عدد من السيدات المعنفات.

يستمر تنفيذ مشروع «الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة كعامل - مفتاح في إحداث التغيير في ما يتعلق بالعنف ضد المرأة على الصعيد الوطني». في جانب إعداد مسودة مشروع قانون جديد لحماية الأسرة من العنف بوشر العمل على ترجمتها إلى الإنكليزية، أشرفت الهيئة على إعداد فيلم وثائقي مدته 12 دقيقة عن العنف ضد المرأة، يستخدم كأداة بصرية خلال حصص التوعية في المدارس. يحمل الفيلم عنوان «نحننا... معك»، ويعرض لآراء الناس والخبراء في أسباب العنف ضد المرأة وكيفية اكتشافه وفي الدفاع عن المرأة المعنفة: إلى من تلجأ؟ وهل تحميها القوانين وكيف؟ في الوثائقي، أكد عضو الهيئة علي منصور أن تسليط الضوء على إشكالية العنف ضد المرأة تكون عبر كسر جدار الصمت القائم على هذه المسألة، لتأخذ أبعادها الاجتماعية والقانونية والإنسانية خصوصاً أن المجتمع اللبناني يعاني من هذه الآفة الشائعة. وأشار إلى أن النساء المعنفات اللواتي يلجأن إلى

## الجمعية اللبنانية للتوحد «إلعب معي»

إلى تزويد المشاركين بالتقنيات والأساليب الحديثة والمبتكرة لاستخدامها في الأنشطة مع الأطفال الذين يعملون معهم. هذه سمحت هذه الحلقات للمشاركين باكتساب المعرفة في تقنيات الاتصال والمهارات في تنفيذ أنشطة التعلم التفاعلي مع الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة التي تنمّي فيهم مهارات الاتصال والحوار والتفاعل الاجتماعي والاندماج. وفي سياق مماثل تنتج الجمعية اللبنانية للتوحد دليلاً مطوراً للأهل، تنشر منه ألفي نسخة ويحمل اسم «العب معي» لرفع مستوى إدراك آباء أطفال التوحد وأمهم وأسرهم، للوسائل والمنهج الملائمة في تعزيز الاتصال مع أطفالهم ودمجهم في المجتمع. والهدف الدائم دمج الأطفال الأكبر سناً من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.



يندمجون.

تتّظهر أنشطة مشروع الجمعية اللبنانية للتوحد «تعزيز التسامح حيال المجموعات المهمّشة من الأطفال والشباب في لبنان» وتعطي ثمارها. فقد أجرت الجمعية مسحا شاملاً للمدارس الخاصة في لبنان التي تطبّق برامج دمج المعوقين. وجمعت نتائج الدراسة الاستقصائية في دليل خاص، يوفر قاعدة بيانات شاملة عن الدمج المتاح للمعوقين في مدارس لبنان العامة والخاصة، وعن نوع هذا الدمج والمستفيدين منه. وسيوزع الدليل على المعنيين من منظمات غير حكومية، ووزارة الشؤون الاجتماعية وأهل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الإطار عينه، نظمت دورات تدريب لموظفي المنظمات غير الحكومية المعنية بالأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيما المتوحدين. فأقيمت دورتان لنحو 30 متخصصاً من هذه المنظمات من مناطق لبنانية مختلفة. الورشة الأولى تناولت استخدام الدمى مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع المدرّبين لميا أبي عازار وجنيد سري الدين. والثانية تناولت «إدخال المسرح والفنون للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - خصوصاً الأطفال الذين يعانون التوحد»، وهدفت

## جمعية «إدراك» نحو قانون للأمراض النفسية

أما في لبنان فثمة نقص في المعلومات حول أعباء الأمراض النفسية وكيفية معالجتها. إضافة إلى أن لبنان، حتى الآن، لا يملك قانوناً حول الأمراض النفسية، ومن هنا سعي جمعية إدراك إلى وضع قانون مختص بهذه الأمراض. ومن المهم التذكير بأن الأهمية التي ينطلق منها المشروع تكمن في المعلومات التي في حوزة الجمعية حول وضع الصحة النفسية والعقلية في لبنان، إذ أثبتت الدراسة الوطنية، «صحة العالم النفسية والعقلية 2000 - لبنان»، التي قامت بها جمعية «إدراك» مؤخراً بالتنسيق مع جامعة «هارفرد» ومنظمة الصحة العالمية - جنيف بأن نحو ربع اللبنانيين البالغين (25,8%) عانوا من اضطراب نفسي واحد على الأقل خلال حياتهم. وبما أن لبنان قد تعرض للكثير من الحروب عبر الأعوام الماضية، فإن الدراسة أثبتت أيضاً أن الحرب تزيد من نسبة أن يصاب اللبناني بمرض نفسي وذلك لأول مرة في حياته رغم انتهاء الحرب منذ أكثر من عشرة أعوام.

في إطار مشروعها الهادف إلى تحديد واقع أعباء الأمراض العقلية في لبنان والتخفيف منها وتعزيز حق الأفراد الذين يعانون مشاكل عقلية بالمتابعة والعلاج وصولاً إلى اقتراح قانون على المستوى الوطني لضمان حقوق الأفراد الذين يعانون اضطرابات عقلية في تلقي العلاج المناسب والعناية الملائمة، قامت جمعية مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي «إدراك» خلال المرحلة الثانية من المشروع بتحليل المعلومات عن أعباء الأمراض النفسية في لبنان ومعالجتها وأصدرت تقريراً يلخص النتائج. في الوقت الحالي تجمع قوانين للأمراض النفسية لبلدان عربية، وأوروبية وتراجع، كما تجرى اتصالات بالمعنيين بالشؤون القانونية في لبنان للتحضير لوضع خطة عمل باتجاه قانون للأمراض النفسية. والثابت علمياً عبر الدراسات التي أجريت في الدول الغربية، أن الأمراض النفسية تشكل عبئاً ليس فقط للمصابين بها، بل لعائلاتهم وللمجتمع ككل أيضاً.

## منتدى المعاقين في لبنان الشمالي مخيم صيفي دامج

المدني الذي يمكنه توعية أفرانه من الشباب في الكشافة على القضية. فحضر برنامجاً للتوعية على حق المعوقين بممارسة الرياضة على أنواعها تضمن عرضاً وثائقياً لمختلف هذه الأنواع البالغ عددها 26 لعبة رياضية. وقام بتدريب تطبيقي للفرق المختلطة من معوقين وغير معوقين على ست رياضات: كرة سلة كراسي، كرة طاولة جلوس، كرة طائرة جلوس، كرة الجرس الخاصة بالأشخاص المكفوفين، الروكبي، وألعاب القوى. في المقابل، عرفت الجمعيات المشاركة على الحياة الكشفية ومبادئها وتأسيسها وأهدافها، ونفذت ألعاباً تمنح الشباب المعاقين فرصة عيش هذه التجربة. واختتم المخيم بسهرة النار التقليدية حضرها أعضاء المنتدى والجمعيات الكشفية وعدد من المعوقين، بدأت بعشاء وداعي وبعد إشعال النار قدم المشاركون اسكتشات فنية تمثيلية وغنائية، عكست أهداف منتدى المعاقين والتجربة التي عاشها المشاركون.

وأثبتت نتائج هذا المخيم أهمية التركيز في العمل المطلبي على توعية أكبر شريحة ممكنة من الشباب، والعمل على دمج الشباب المعوقين مع الشباب من غير المعوقين لتبادل تجارب الحياة، فيثبت للجانبين أنهما يعيشان الأحاسيس والمشاكل والتطلعات نفسها، وأن الشباب المعوقين قادرين كغيرهم على لعب دور إيجابي في مجتمعهم.

في إطار مشروع «نموذج استراتيجيات تطبيق القانون 2000/220 المتعلق بحقوق الأشخاص المعوقين». نظم منتدى المعاقين في لبنان الشمالي المخيم الصيفي الدامج، بين الأول والعاشر من آب 2008، بمشاركة ثلاث جمعيات كشفية: كشافة الجراح، كشافة لبنان والكشاف الوطني الأورثوذكسي، وذلك في مبنى مدرسة سيدة بكفتين الأورثوذكسية في الكورة.

جمع المخيم 100 شخص من معوقين ومتطوعين من المنتدى وشباباً وصبايا من الكشافة من غير المعوقين، وهدف إلى تبادل الخبرات والحياة الكشفية بين شباب وشابات من مختلف المناطق الشمالية، ومن مختلف الأعمار بهدف الدمج الكامل بينهم، عبر إيجاد نقاط مشتركة تجمعهم.

وركز المخيم على توعية الشباب الكشفي، نواة المجتمع



في المخيم الصيفي  
في بكفتين-الكورة